أخبار الخليج
١٧ فبراير ٢٠٠٢م

وزير العمل ينفي بشدة.. ويؤكد:

لا يوجد أي توجه نحو خصخصة معهد البحرين للتدريب

الدولة تولي اهتماما كبيرا بالتدريب وتنمية الموارد البشرية

قام السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية صباح أمس بزيارة الى معهد البحرين للتدريب يرافقه وكيل الوزارة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة والسيد صادق الشهابي الوكيل المساعد للعمل والسيد عبدالإله القاسمي الوكيل المساعد للتدريب وبحضور الدكتور ناجي المهدي مدير عام المعهد حيث التقى بمتدربي واداريي المعهد في لقاء مفتوح.

وخلال اللقاء أجاب الوزير على أسئلة الحضور حول امكانية تخصيص معهد البحرين للتدريب المطروح حيث أكد في البداية اهتمام الدولة ممثلة في وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالتدريب وتنمية الموارد البشرية، مشيرا الى انه لا توجد نية لهذا التخصيص، مؤكدا ثقة الوزارة في ادار المعهد في ظل المنجزات التي حققها والمخرجات، معتبرا ان المعهد أداة من أدوات الوزارة في ادماج القوى العاملة الوطنية في سوق العمل.

وقال الوزير ان سياسة تطوير المعهد مستمرة وذلك لتقديم البرامج والدورات التدريبية في ظل المتابعة من قبل المجلس الأعلى للتدريب المهني ومجلس ادارة المعهد، موضحا انه من خيارات التطوير هو الخصخصة وهي عملية ليست سهلة وعلى الجهات الراغبة اثبات الجدوى في ادارة المعهد وتقديم الخدمات التدريبية وادارة معهدا بهذا المستوى والحجم.

وقال انه بالرغم من ذلك فإن فكرة تخصيص المعهد ليست مستبعدة بشرط ان تمر عبر القنوات الرسمية وان حصلت فسيكون المبرر لها تطوير المعهد وهو التحدي الذي نعمل من أجله بشكل مستمر.

وأضاف : انه حتى الآن لم تعرض دراسة تستطيع تقديم خدمات تدريبية ومخرجات وتكلفة تدريب أقل كالذي يقدمها المعهد حاليا.

وأكد وزير العمل والشئون الاجتماعية مجددا التزام الدولة واهتمامها الكبير بالتدريب وتنمية الموارد البشرية وهو ما يعكس الاستثمار الكبير الذي تضعه الدولة من خلال رفع ميزانية للتدريب من عام الي اخر، منوها ان هناك استمرار لرصد نشاط المعهد وتطويره كما ان هناك وقفات للمراجعة وهناك جهات محلية وأجنبية تقيم منجزات المعهد.

○ وزير العمل

بعد ذلك تحدث الدكتور ناجي أحمد المهدي مدير عام المعهد حول انجازات المعهد فأشار الى ان المعهد هو المؤسسة العلمية الوحيدة في البلاد التي تخضع للاشراف والمراقبة والمتابعة بمشاركة القطاع الخاص والمجلس الأعلى للتدريب المهني، كما ان هناك التدقيق المالي والاداري الى جانب مراقبة البرامج والأداء الأكاديمي والتدريبي، مشيرا الى قيام عدد من الهيئات والمؤسسات العالمية باجراء دراسات تقييم للمعهد منذ عام ١٩٩٣ والتي تمحورت حول تكلفة التدريب وكفاءته وتطوير البرامج المقدمة، مؤكدا ان اكثر من ٧٥٪ من خريجي المعهد يلتحقون بسوق العمل بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر من تخرجهم وهي من مؤشرات النجاح التي يحققها معهد البحرين للتدريب.